

نخيل نيوز

"كوب شاي يبرد" إصدار شعري جديد للشاعر العراقي إيهاب شغيدل



نخيل نيوز | خاص

صدر حديثاً عن دار الرافدين للنشر والطباعة والتوزيع في العراق مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي إيهاب شغيدل بعنوان "كوب شاي يبرد" ضمت 58 نصاً قصيراً في 80 صفحة، ومن المقرر أن يوقع شغيدل المجموعة على هامش فعاليات مهرجان "أنا عراقي أنا أقرأ" الذي سيقام يوم السبت القادم.

وتتميز المجموعة بأسلوب شعري رقيق ومتصالح مع اللغة والتجربة الإنسانية، كما يتضح من نصوص مختارة منها:

عطر المغادرة:

الكثيرُ من الطيور  
تموتُ جراءَ حِصاةٍ طائِشةٍ  
ربما يكونُ قد رماها طفلٌ ما

## نخيل نيوز

وكان يقصدُ أن يلقبها في المياه  
الكثيرُ من الطيور  
تغادرُ أعوادَ الأشجار  
جاءَ مرورَ رجلٍ لا يعرفُ إلى أين يتجه  
إنَّنا نضيعُ  
في ذلك الريشِ الذي يسقط  
نتبضعُ أجنحةً من ذلك العطرِ  
عطرِ المغادرةِ  
والسيرِ إلى المجهولِ

إذ يرصد الشاعر موت الطيور وغيابها بفعل عوامل عابرة، ويربط بين هذا الفقدان والسير نحو المجهول في الحياة.

المكان المناسب:

رأيتك في المكان المناسب  
في الوظيفة الأصيلة للإنسان  
رأيتك في الحديقة تتشكّلين  
وتوزعين الجذور على الطين  
كان اخضرارُك مضطرباً  
بينما البشر يحاولون بأجسادهم الأليفة  
أن يظهروا بشكلٍ لائقٍ  
رغم ذلك كنتِ تبذلين جهداً  
حتى تواصلِ البقاءَ  
داخلَ دائرةِ الحلمِ الذي يصعبُ نسيانُه  
أو تصديقُه حتى.

يلتقط شغيدل لحظةً إنسانيةً دقيقةً في الحديقة، حيث تتشكل الجذور ويستمر الإنسان في محاولاته للبقاء والتواصل مع الحلم.

تاريخ الكذب:

لا يوجدُ تاريخُ للكذب  
وآخر للمحبة  
لا يوجدُ تاريخُ للبراءة  
وآخر للجدران،  
ما موجود حقاً  
هي تلك الأجساد التي تُحبُّ  
وتزولُ بفعلِ المضي قدماً...

تلك الروائح الفائقة

يعكس تأملات في الحب والبراءة والمضي قدماً، مستحضراً أثر الأجساد والروائح والآثار التي يتركها الإنسان في الحياة.

تمثل هذه المجموعة إضافة نوعية للمشهد الشعري العراقي، حيث تجمع بين الصور المدهشة واللغة المشبوبة بالتأمل والخيال، لتؤكد على حضور قصيدة النثر كمساحة للتجريب الفني والوجداني.

نصوص

# كوب شاي يبرد

إيهاب شغيدل



إيهاب شغيدل

كوب شاي يبرد

اكتشفَ البشرُ التخلُّدَ في العام 1846  
لكنَّ الأشياءَ البغيضةَ تلكَ  
كانتْ تمرُّ عبرَ الكهاتِ والإشارةِ  
حيثُ يسردُ النَّاسُ حياتَهُمْ تحتَ تأثيرِ شيءٍ ما..  
يعشقونَ ويتزوجونَ  
خلالَ ذلكَ الهديانِ الذي يصعبُ تفسيرُهُ  
أنَّ تُجرَحَ دونَ أنْ تشعرَ بالألمِ،  
أنَّ تستفيقَ وتجدَ  
صفرةَ الليمونِ تشيرُ إلى شيءٍ آخرَ تماماً  
ذلكَ يحدثُ ممذَّعاً عبرَ الحيوانِ سُورَ العضلاتِ  
وضاعَ في الجدلِ والحقيقةِ.

لوحة المرافقة التي ما قبل التصميم: زهراء عقيل

